

# دراسة المرصد النقابي والعمالي المصري

شهر يونيه 2008

## إضراب و اعتصام عمال

### شركة العامرية للغزل والنسيج

بدأ عمال شركة مصر العامرية للغزل والنسيج بالإسكندرية الإضراب عن العمل يوم 25/5/2008، والاعتصام داخل المصنع، وقد انضم أبناء العمال للاعتصام بعد أن انتهوا من أداء امتحاناتهم، وكذلك أسرهم، ويبلغ عدد عمال الشركة 6500 عامل، ويبلغ عدد النساء بها 500 عاملة.

هذا وقد رفض العمال فض الإضراب والاعتصام قبل أن يأتيهم قرار مكتوب، ففي مفاوضة بين فتحي عبد اللطيف رئيس اتحاد عمال الإسكندرية، وإدارة الشركة، يوم الخميس الموافق 31/5/2008، تم التوصل إلي الوعد بتحقيق بعض المطالب و لكن العمال رفضوا أي وعود، وطالبوا بقرار مكتوب، و هو ما رفضه رئيس مجلس الإدارة، معللاً الرفض بأنه موظف، وأنه سوف يطرح الأمر مع مجلس إدارة بنك مصر المالك للشركة.

وقد قال أحد العمال المضربين " أضربنا بعد أن طرقتنا كل الطرق، ونحن نتعرض للفصل والجزاءات بشكل يومي، فلا يعدي علينا شهر دون أن يفصل واحد أو اثنين، وكمان فيه ناس موقوفة عن العمل كثير، وقد أرسلنا فاكسات لكل الجهات، لرئيس الوزراء ووزيرة القوي العاملة، ولاكن لم نتلقى أي رد من أي مسئول، وكمان دلوقتي مندوب القوي العاملة يأتي إلينا يومياً، ويذكر لنا بأن الوزيرة طلبت منهم عدم النظر لمطالبنا قبل أن نفض الإضراب، وإذا أردنا أن نتظر في مطالبنا فعلينا فض الإضراب أولاً، و هو ما لم نوافق عليه، وكمان رئيس اللجنة النقابية يقول إنه إحنا ما لناش حق في مطالبنا، طبعاً معاه حق ما هو أترقي، وتحت أيده عربية توديه وتجييه، أيه اللي هيخليه يبص لمصالحنا، أو ينزل لنا؟؟!!"

كما ذكر العمال في شكواهم التي أرسلوها لوزيرة القوي العاملة بأنهم يعانون أشد المعاناة من ظلم إدارة الشركة وبالأخص من رئيس مجلس الإدارة ورئيس قطاعات الشؤون القانونية الإدارية، وذكروا بعض من هذا الظلم كما يلي:

1- فصل تعسفي للعمال الدائمين وطردهم العمال المؤقتين.

2- توقيع جزاءات وغرامات وحرمان من مكافأة العشرة أيام، تتعدي حدود المعقول.

- 3- عدم المساواة في الترقيات.
  - 4- استيراد خامات سيئة تتسبب في زيادة جهد دون مقابل.
  - 5- التلاعب في الحوافز مثل حافز الإنتاج والجودة.
  - 6- إجبار العمال علي الخروج للمعاش المبكر مقابل صرف أجر 6 شهور فقد، مستغلين في ذلك حاجة العمال.
  - 7- احتساب المرتب في التأمينات أقل من الأجر الحقيقي، علي الرغم من خصم قيمة التأمينات من العامل علي كامل مرتبه.
- وقد طالب العمال من وزيرة القوي العاملة التدخل لحل مشاكلهم، و العمل علي تحقيق مطالبهم وهي:
- 1- ضم العلاوات الخاصة لجميع العاملين بما فيهم العمال الجدد
  - 2- ضم العلاوات الخاصة الـ 65% للعاملين الدائمين الذين لم يحصلوا عليها.
  - 3- صرف بدل وجبة غذائية لا يقل عن 90 جنيه شهرياً.
  - 4- صرف بدل تطوير لا يقل عن 50 جنيه شهرياً.
  - 5- صرف بدل طبيعة عمل لا يقل عن 35% من الأجر الأساسي.
  - 6- صرف بدل وردية 30% علي الأساسي.
  - 7- زيادة حافز الإنتاج 100 جنيه شهرياً.
  - 8- فك مكافأة العشرة أيام المجمدة من أعوام.
- هذا وما زال العمال مضربين ومعتصمين بمقر الشركة حتي اليوم 2/6/2008، منتظرين ما سيسفر عنه لقاء رئيس مجلس إدارة الشركة مع إدارة البنك، مطالبين بقرارات مكتوبة، وليس بوعود شفوية.